الطفولة

النصف الاخر

مها عادل العزي

أنها طفلة لم تتجاوز السابعة من عمرها، بوجه صغير تختفي ملامحه الجميلة تحت قطعة كبيرة من القماش شدت بدبوس يكاد يخنق العنق النحيل، قطعة القماش هذه هي ما يطلق عليها الحجاب.

كثيراً ما نرى مثل هذه الحالة في المناطق الشعبية او ذات المستوى التعليمي البسيط. مجاميع من الفتيات الصغيرات يتعثرن في بأذيال ثيابهن الطويلة وهنا تكون الصورة واضحة في أنهن ينفذن وبكل طاعة ما يريده آباؤهن أو بالاحرى ما يريده الأب والأخ.

نحن لسنا ضد الحجاب في هذه المقالة، ولكننا ضد النظرة الضيقة التي تمارس بجهل على الطفولة، واذا ما حجب الوالد ابنته ماذا يتبقى لها من الاختيار، وماذا تفهم غير ان تؤدي طقساً لا تعيه طفولتها انها في هذه السن المبكرة لم تكتمل الرؤية عندها ولا ترى فرقاً بينها وبين شقيقها الذكر، بل انها قد تتفوق عليه، فلماذا اذاً عليها ان تغطي شعرها؟ وان تطيل من ثيابها؟ لماذا تشعر بانها مختلفة وانها ليست كالاخريات أهل صحيح ان ظهورها كبقية الاطفال حرام؟ ولماذا بقية البنات في مثل عمرها مكشوفات الشعر ويلبسن الملابس القصيرة؟ هل تتميز عليهن كما يقول لها أهلها ام انهن يتميزن عليها كما ترى هي وكما تفرض الطبيعة من حولها؟

لو رجعنا الى الشريعة الاسلامية لوجدنا نصوصاً صريحة تستثني غير البالغين من أي تكليف. اذاً هل يحق لنا ان نحرم اطفالنا من طفولتهم؟ أليس الأولى بنا ان نغرس فيهم القيم وان نعلمهم كل ما هو صحيح من غير تطرف او محاباة؟؟

مشاهد العنف ضد الزوجات

قانون الأحوال الشخصية بحاجة إلى إعادة نظر بكل تفاصيله

بغداد / سها الشيخلي

زوج يضرب زوجته ويعتذر لها في كل مرة

يعتقد الكثيرون أن العنف الذي يمارس ضد المرأة يقتصر على العوائل ذات الوعي الاجتماعي والثقافي المتدني.. ولكن الواقع يشير إلى أن هذه الظاهرة قد تفشت بين العوائل ذات المستوى الثقافي المرتفع أيضاً.. ولما كان الأمر يهدد المرأة في صميم حياتها فالأمر يحتاج إلى وقفة تأمل ومناقشة ووضع معالجات من خلال قوانين نافذة وإلى استصدار أحكام وتشريعات توفر الحماية للمرأة من العنف الذي يمارس ضدها.

لم أعد احتمل..!

تحدثنا السيدة ليلى وهي تغالب دموعها!

- تزوجت منذ أربع سنوات.. وأنجبت طفلين.. وطوال كل هذه السنوات وزوجي يضربني لأتفه الأسباب.. فهو رجل عنيف وقاسي الطباع.. لم أره يوماً هادئاً.. وكان يقول لي في كل مرة يضربني فيها أنني أنا السبب... لأنني لا أطيعه ولا أسمع كلامه.

زوج ليلى مدرس في الإعدادية.. أما هي فخريجة الدراسة المتوسطة.. تواصل حديثها فتقول:

- مع مرور الوقت لم أعد أحتمل ضربه الدائم وقسوته في معاملتي.. فقررت طلب الطلاق خاصة أنني صرت أخاف على ولدي من عنفه الدائم.. وكنت أخاف من شدة ما كان يمارسه ضدي من عنف أن يقتلني يوماً ما.. فاترك أولادي أيتاماً من بعدي.. لذا تشجعت وفي آخر مرة ضربني فيها قررت اللجوء فوراً إلى الطبيب للحصول على دليل طبي ورفعت دعوى قضائية ضد زوجي طالبة الطلاق.. والآن حصلت على حضانة ولدي..

للصبر... حدود

❖هذا ما قالته السيدة افتخار.. فقد كان صبرها على زوجها أطول بكثير من صبر ليلى.

- تزوجت قبل ٢٠ عاماً وطوال كل هذه السنوات كانت تعاني من قسوة زوجها عليها وضربه لها لاتفه الأسباب، حين سألتها كيف استطاعت أن تصبر على تلك المعاملة السيئة عشرين سنة كاملة. قالت: كان عمري خمس عشرة سنة عندما زوجني والدي.. تعودت قسوته وعنفه واصبح ذلك جزءاً ثابتاً من حياتي اليومية.. ولم يتوقف عن ضربي إلا بعد أن كبر أولادي وأصبحوا قادرين على الدفاع عني.. وإلى الآن أعاني من آلام مزمنة في الرأس واعوجاج في الفك نتيجة ما عانيته طوال تلك السنوات من عنف وضرب.

المثقف الواعي

أما زينب فيختلف أمرها عن الحالتين السابقتين فهي امرأة متعلمة وتشغل منصب أستاذه في إحدى الكليات الإنسانية.. تقول:

- تزوجت رجلاً كنت أكن له كل الاحترام والتقدير فهو على مستوى كبير من الوعي والثقافة.. لكن بعد ارتباطنا ببضعة أشهر اكتشفت انه ينفعل بسرعة ويلجأ للعنف بمجرد حدوث سوء تفاهم بيننا.. كان في البداية يقوم ببذل مجهود كبير للتحكم في أعصابه كي لا يتجاوز حدود اللياقة معي.. لكننا عندما بدأنا بأزمات عائلية أو مالية ككل الأزواج لم يعد يحتمل التحكم في أعصابه. في إحدى المرات ضربني ثم فسر ذلك بأنني استفززته.. ووعدني بألا يتكرر الأمر، لكن كلما مرت الأيام تعقدت الأمور أكثر وأصبح زوجي أكثر تعسفاً وصار يضربني باستمرار.. وفي كل مرة كان يعود ويطلب مني أن أعذره وأسامحه.. ثم لا يلبث أن يعاود الكرة.. وحيال تفاقم المشكلة طلبت منه أن نتفاهم بحضور أهلي وأهله بهدف إيجاد حل لمشاكلنا ولمعاملته السيئة لي ولما لم نتوصل إلى حل طلبت الطلاق.. وهنا ثارت ثائرته وأخذ يتوسل في أن أسامحه لأنه لا يستطيع العيش بدوني كما زعم لكن كرامتي أبت الانصياع لتوسلاته.

رأي القانون

للوقوف على كيفية معالجة هذه القضية قانونياً التقينا المحامية راية عبد الله المتخصصة في قضايا الأحوال الشخصية وطرحنا عليها السؤال:

❖بماذا تشيرين للمرأة ضحية العنف.. وما أسباب العنف من قبل الزوج برأيك؟

- إن طبيعة التربية التي يتلقاها الرجل في الصغر هي التي تجعل من بعض الأطفال رجالاً عنيفين. فالعنف الذي مورس عليه في طفولته يمارسه هو بدوره على زوجته أو بناته مستقبلاً، وفي ما يتعلق بالزوجات ضحايا عنف الأزواج انصحهن بألا يسكتن أو يدارين الأمر خجلاً أو خوفاً، فبمجرد أن يتعرضن للضرب ينبغي أن يلجأن إلى إجراءات عائلية أو رسمية لمعالجة الأمر.

ولدينا الآن عدد كبير من جمعيات نسوية تقف إلى جانب المرأة المظلومة ولكن إذا سكتن وخفن فإن الأمر سيتكرر حتماً، فالزوج العنيف لن يوقف عنفه إذا لم يجد رادعاً يوقفه عند حده وهناك أزواج كثيرون يتوقفون عن ضرب زوجاتهم بعد أن يدركوا أن هناك قوانين صارمة تعاقبهم وأنهم يمكن أن يتعرضوا للسجن.

لكن هناك فئات أخرى ممن يعانون حالات نفسية مرضية يعبرون عنها عن طريق ضرب زوجاتهم. وفي مثل هذه الحالات (وقد صادفتني حالات عديدة من هذا النوع) ينبغي إحالة الزوج إلى طبيب نفسي متخصص وسواء تمت معالجة الأمور عبر سلاح القانون أم عبر العلاج النفسي المتخصص فإن نصيحتي للنساء ضحايا ضرب الأزواج أنه من الخطأ السكوت أو الخوف، لأن إخفاء ما يعانين منه يفتح أمام الأزواج العنيفين مجالاً بلا حدود للتمادي في العنف.

رأي.. الطب

بعد أن استمعنا إلى رأي القانون لنستمع إلى رأي الطب في ظاهرة العنف ضد النساء وخاصة الأزواج.. سألنا الطبيب النفسي أحمد عبد الرحمن إن كانت هذه الظاهرة مقتصرة على المرأة في البلدان المتخلفة فقط؟ فأجاب:

عشت في فرنسا وجدت هناك العديد من النساء من ضحايا عنف الأزواج إلى حد الحاق الضرر البالغ بالزوجة حتى إن المجتمع قد أوجد جمعيات تدافع عن الزوجة التي تقع ضحية هذه الظاهرة.. ومهما كانت الأسباب فهي غير مبررة لضرب المرأة.. ولكن عند تكرار الضرب ولأسباب واهية ينظر إليها الطب على أنها ظاهرة تستوجب الدراسة والتحليل. وفي كثير من الأحيان يكتشف الطبيب طبعاً من خلال أقوال الزوجة أن الزوج ليس سوياً وأنه بحاجة إلى مراجعة الطبيب النفسي ولكن المشكلة تكمن في أن غالبية الأزواج - المرضى - لا يطاوعون زوجاتهم أو حتى يعترفون بكونهم مرضى يعزفون عن مراجعة العيادة النفسية.. أما بقولك ما الأسباب فأقول الأسباب عديدة وفي الغالب كامنة في شخصية المريض واحياناً راقدة في اللاوعي. فنحن نولد بشكل طبيعي أسوياء بلا عقد نفسية ولا أمراض نفسية ولكن الحياة وطريقة التربية والضغوط التي يتعرض لها الأطفال في حياتهم قد تدفع بالبعض منهم إلى اللجوء إلى العنف ويأتي هذا العنف ليكشف عن نفسه عندما يكبر الطفل ويتزوج الرجل ومن خلال الحياة اليومية وما تحويه من مصاعب ومشاكل حياتية تتبلور تلك الانفعالات لتطفو على السطح وغالباً ما تكون الزوجة هي الضحية.

الجمعيات النسوية

ومحطتنا التالية كانت مع الناشطة في مجال حقوق المرأة الدكتورة تماضر حسين (اختصاص قانون) حيث تقول:

- عانت المرأة من اضطهاد الرجل عبر سنوات عديدة وهذا مرده تخلف الرجل بالدرجة الأولى وليس تخلفها هي بالذات. وإلا ماذا نسمي الزوج الذي يرفع صوته على زوجته بغير وجه حق فكيف به إذا ما انهال عليها ضرباً.. ذلك الرجل يغادر إنسانيته ويتحول إلى حيوان وحش مستغلاً قدرته العضلية وحان الوقت الآن لاصدار تشريعات تضمن للمرأة كرامتها وحقوقها كإنسانة أولاً وكزوجة ثانياً وبنود قانون الأحوال الشخصية بحاجة إلى مراجعة جادة.. فمثلاً لو اخذنا فقرة (أهلية الزواج) في قانون الأحوال الشخصية وتعديلاته رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ لوجدنا أن أهلية الزواج كانت تعالجه الفقرة (١) من المادة السابعة، والمادة الثامنة من قانون الأحوال الشخصية المشار إليه قبل التعديل الاخير بصياغة غير دقيقة يكتنفها الغموض لتضمنها حكمين يختلف احدهما عن الآخر ويتعارض معه فبعد أن كانت الفقرة (١) من المادة السابعة تنص على أنه (يشترط في أهلية الزواج العقل والبلوغ) دون تحديد المقصود من (البلوغ) وهل إنه نضوج الشخص (ذكراً أم أنثى) من الناحية الفسلجية وصلاحيته للقيام بالواجبات الزوجية أم المقصود من ذلك اتمام الثامنة عشرة من العمر؟ جاءت الفقرة الثامنة بنص يختلف عن النص المتقدم إذ قضت بانه (تكمل أهلية الزواج بتمام الثامنة عشرة) وبسبب هذا الارتباك التشريعي وعدم الدقة في الصياغة القانونية اختلفت الآراء في التفسير وتعددت نتيجة لذلك الاجتهادات فانعكس أثره على أحكام المحاكم وذلك بصدور أحكام متباينة في هذا الشأن.. ولتلافي ذلك جاءت المادة الأولى في التعديل متضمنة إنهاء الفقرة (١) من المادة السابعة في القانون وإحلال فقرة جديدة محلها تجمع حكم الفقرة المذكورة مع حكم المادة الثامنة منه. إلا أن قانون أهلية الزواج أجاز لمن أكمل الخامسة عشرة من العمر الزواج بموافقة الولي (الأب) وإذن من القاضي وهذا الخطأ الفاحش الذي ارتكبه المشرع لا يغتفر حيث سمح للصبايا.. والأولاد بالزواج متناسياً أن الزواج مسؤولية اجتماعية.. الاختلاف الرئيس هنا يكمن في العمر النص القديم لقانون الأحوال الشخصية كان قد حدد السن باتمام السادسة عشرة وهذا العمر غير كاف بالمرة إلا أن التعديل الجديد قد خفض هذه المدة بجعلها إكمال الخامسة عشرة وكان العذر الذي ساقه المشرع هو (توخياً من تقليل حالات الزواج التي تقع خارج المحاكم) وهو عذر غير مقبول وخاصة للزوجة فهي لا تزال طفلة غضة فكيف بها إذا ما أصبحت اماً وهي لا تزال صبية.. صحيح أنها تعد امرأة بعد نضوجها جسدياً لكنها عقلياً لم تنضج بعد ولم العجلة في الزواج؟ لذلك نجد زواج المرأة تلك السن ١٥ سنة محكوماً بالفشل.. هذا إذا نظرنا للأمر من ناحية أهلية الزوجة.. ولما كانت حياة العائلة يتقاسمها كل من الرجل والمرأة نجد أن الزوج وهو بعمر الخامسة عشرة أمر غير مقبول بالمرة.. فتكثر الخلافات الزوجية وتتعرض الزوجة الصغيرة في هذه الحالة إلى الضرب والإهانة من صبي لا يتعدى عمره الخامسة عشرة.. ونحن كنساء نشكل نصف المجتمع نطالب الحكومة الجديدة بإعادة النظر بقانون الأحوال الشخصية وأنا كسيدة ولست كناشطة في مجال حقوق المرأة ارى من الأوفق أن يحدد عمر الزواج بسن النضوج واكتمال شخصية كل من الزوج والزوجة وهو العمر المثالي والطبيعي وهو سن الثامنة عشرة والغاء فقرة (فاجاز لمن أكمل الخامسة عشرة من العمر الزواج بموافقة وليه (الأب) وإذن من القاضي).. وهناك بنود عديدة مجحفة بحق المراة قد تضمنها قانون الأحوال الشخصية وتعديلاته الذي أشرنا إليه لكنها خارجة عن صدد موضوعنا وهو تعرض الزوجة إلى العنف والضرب من قبل الزوج.

الأم تتحمل قسوة الزوج من أجل أولادها

هل للوراثة أثر في سلوك الأزواج العنيف؟

مهن لا تزاولها النساء!

بغداد / اسماعيل القطان

المرأة نصف المجتمع ليس من حيث العدد فحسب وأنما من حيث الأهمية، والأهمية تشمل انتاجيتها ودورها ومقدار عطائها وحجم الأبداع في جوانب نشاطاتها وتفوقها على الرجل في ميادين يشتركان في العمل فيها خاصة الأعمال التي تتعلق بالرعاية والتربية والعاطفة والتنظيم.

وهذه المشاركة لا تشمل جميع النشاطات او الأعمال والمهن التي يقوم بها الرجل والعائق الذي يحول دون ذلك هو طبيعة تلك الاعمال التي قد تكون مرهقة جسدياً او التي تحددها عوامل أجتماعية مازالت قائمة في مجتمعنا.

المرأة ومهنة القصابة

وأنا أتجول في احدى مناطق بغداد شاهدت محلاً للقصابة وبيع اللحوم فدلفت اليه وطرحت على صاحبه السؤال التالي:

❖هل يمكن أن تعمل المرأة في مهنة (القصابة)؟

استغرب لسؤالي هذا ثم أجابني قائلا:

لايمكن ان تقوم المرأة بهذ المهنة

❖قلت: ولماذا برأيك؟

لانها تحتاج الى جهد كبير ثم أن عملية التقطيع وتكسير العظام وعزل اللحم عن العظم/ ثم التعامل مع الزبائن وأقناعهم بشراء الكمية التي يغري بها البائع الزبون كل ذلك يتطلب رجلاً وكذلك تتطلب ممارسة هذه (الشغلة) قوة جسدية عند أستخدام "الساطور" والسكين وحمل قطع اللحم الكبيرة...

❖يعني برأيك لاتوجد لديها فرصة للنجاح في هذه المهنة نهائياً؟

هناك ميزة تنفرد فيها المرأة وهي أنها تنجح بناحية مراعاة النظافة وتقديم البضاعة بشكل أكثر جمالية واغراء من خلال الاهتمام بالتغليف مثلاً وحسن التعامل ثم تصور أن محلاً لبيع اللحوم تديره امرأة فان عدد الزبائن سيكون فيه كبيراً جداً.

مهنة الحدادة

وقرب معمل للحدادة والصناعات الحديدية المختلفة دار بيننا الحوار التالي مع صاحب المعمل بالذات الذي طرحت عليه السؤال نفسه:

❖هل يمكن للمرأة ان تعمل في (الحدادة)؟ أجاب والضحكة تعلو محياه.

كميدان عمل تخصص فيه الرجل منذ زمن لايمكن أن تعمل المرأة فيه ولأسباب عديدة فالعمل يعتمد على القوة الجسدية ويصاحب العمل نوع من الخطورة كالقيام بعمليات القطع بالمناشير الكهربائية التي تقتضي الحذر والجرأة والتحمل أو عملية الطرق وما يصدر عنها من أصوات لا تتناسب، ورقة المرأة وانا شخصياً لا أرضى للمرأة أن تعمل بهذا المجال أطلاقاً.

❖هل يعني أنك "تستضعف قدرات المرأة؟

ليس هذا المقصود ولكن المرأة خلقت كمصدر للجمال والالهام. وبمفهومي فأن المرأة اكثر تحملاً وجلداً على المصائب وتقبل الظروف دون جزع، وأعتقد أن لكل ميدان فارسه.

دور الاعراف والتقاليد

وفي لقاء في أحدى قاعات فندق بابل خلال مؤتمر نسائي طرحت سؤالي على السيدة (وداد الحمداني) التي تعمل كناشطة نسائية فكان ردها كالآتي:

المرأة شريكة أساسية في المجتمع وتقاسم الرجل المهام والواجبات والظروف الصعبة والسهلة.

وأن حالت شروط ومسببات دون أقتحامها ميدان عمل ما فليس السبب هو ضعف قدراتها وأمكانياتها الجسدية أو العقلية بل قد تلعب الاعراف والتقاليد دوراً في عدم مزاولتها هذه المهن والأعمال، والدليل ان المرأة العراقية في ظروف الحصار المقيت تفننت في ابتكار اعمال كثيرة ساهمت في خلق مصادر تمويل لسد حاجة العائلة المعاشية ومارست مهناً واعمالاً لم تكن مارستها سابقاً.

❖هل من امثلة على ذلك؟

لقد قامت المرأة العراقية بقيادة باصات مصلحة نقل الركاب، وسيارات الأسعاف وسيارات نقل الطلاب من والى الدور والمدارس وشاركت في أدارة محال بيع العديد من الحاجات والاغراض وغيرها الكثير. وأضافت ونحن نلمس تعاظم دور المرأة بعد سقوط النظام فقد أخذت دورها في العملية السياسية وهي تشارك الآن في صنع القرار وفي جميع المهام والمسؤوليات التي تشترك فيها.

وهذا دليل على قدرتها في العديد من المسؤوليات.

في قطاع البناء

في الشارع المؤدي الى ساحة (عنتر) هناك عمل متواصل لتشييد عمارة في ركن الشارع. اقتربت من احد المشرفين على البناء وسألته!

❖لم الاحظ وجود عنصر نسائي يعمل بين العاملين؟ وكأن السؤال استفزه؟

وهل شحت الأيدي العاملة فهي كثيرة والحمد لله.

قلت هل توافق على عمل المرأة في هذا القطاع؟ اجاب:

بالتحديد المرأة العراقية قهرت اصعب الظروف التي عشناها ولم تستصعب أي عمل حتى وأن كان (البناء) ولكن كما قلت الأيدي العاملة متوفرة، ثم ان عمل البناء (شاق) ومتعب وفيه يتعرض العمال الى مواد البناء كالجص والاسمنت والقيام بعمليات خلط الحصى وحمل الخليط ونقله الى أماكن عديدة لا يليق بالمرأة ان تؤديه وأنا شخصياً لا أحبذ ذلك.

❖ولكن هناك مهندسات لمشاريع كبيرة كما تعلم؟

صحيح ومهندسات مقيمات ومرافقات للعديد من المشاريع ولكن لا يؤدين اعمالاً بدنية كما الرجال وهذا هو الفرق. وأضاف: ان في بعض المناطق في مدن الجنوب المرأة تشارك في البناء ولكن في ظروف خاصة جداً وفي مناطق محددة.

الاب المختفي.. هروب من المسؤولية

بغداد / هيثم الطيب

تقول احدى النساء: بعد شهرين من الزواج ذهبنا الى الطبيب وهناك عرف زوجي باني حامل فتغير لون وجهه وبدت عليه مظاهر العصبية ولازمته بشكل ملفت للنظر، وانتابني القلق ثم اخبرني بان علي الذهاب الى بيت اهلي لكي ارتاح قليلاً وبدون سابق انذار اتصلت بي اخته تبلغني خبر طلاقي منه..! واني اتساءل كيف تخلص مني بمجرد شعوره بانه سيصبح اباً؟ بل لماذا تزوجني اصلاً؟!

ويرى احد الاطباء النفسيين ان هذا السلوك يحدث في بعض الحالات كهروب من مسؤوليات الابوة بمجرد معرفته بالحمل او بولادة الطفل فيختلق المشاكل ويفتعل الاسباب لانهاء الحياة الزوجية والبعض الاخر يتحايل على هذا التصرف بحجة ايجاد وسيلة لزيادة دخل الاسرة فيقوم بالسفر الى الخارج وقد يستمر اخرون كأزواج على الورق وليس بالفعل مثال الاب المختفي ليلاً ونهاراً بحجة العمل او الانشغال مع الاصدقاء او الدخول في حياة اخرى اما مع زوجة ثانية او باقامة علاقة عاطفية دون ارتباط لكن في كل الاحوال فهي صورة واحدة لطفل فاقد الاب اما بالطلاق او بالسفر او بالهروب من حياته والانشغال عنه.

هذا كله دليل على رفضه الابوة ويرى الدكتور علي حسين ان منشأ هذه العقدة يكمن في تربية الاب نفسه حيث المجتمع والظروف التي عاشها فيحاول ان يكررها مع ابنائه دون ان يشعر ومثل هذا الزوج لم يكتسب من والده ووالدته كيف يكون اباً في المستقبل فيحيا حياته لنفسه فقط وهو يأخذ دون ان يعطي، وعلى هذا الاساس فليس بالضرورة ان يكون الزوج الهارب قد تربى في ظروف سيئة فمن الممكن ان يكون تدليله سبباً في هذا فيرسخ في وجدانه الا يشاركه احد في أخذ الاهتمام من المحيطين اكثر منه، هذا الزوج يتخيل ان الزواج للمتعة واذا فاجأته المسؤولية تخلص منها بافتعال المشاكل للطلاق.

(ابو كرار- موظف) يرى ان تحميل الزوج اعباء وضغوطاً تضاف عليه لم تكن موجودة سابقاً تجعله لا يقابل خبر الحمل؛ بالفرحة نظراً لما يتحمله من وراء هذا الحمل، فضلاً عن عامل آخر تخلقه الزوجة يدفع الزوج الى الهروب من مسؤوليتها هي والطفل حيث تبدأ مطالبتها بتوفير مستوى معيشي اعلى من امكاناته مقارنة بمن حولها والمغالاة في الضغوط عليه، وهكذا تدفعه للهروب او الوقوع في الخطأ فهي لم تقم بالموازنة بين قدراته والظروف التي يعيشان فيها وتتشبث بطلباتها وتعرض عليه تحقيق رغباتها ليؤكد لها انها لا تقل عمن حولها او انه لا يزال يحبها فيفعل كل ما تطلبه.

(طالب. م. صاحب فرن) يقضي اغلب وقته خارج البيت وهو يقول لكل من يسأله انه هارب من البيت بسبب وضع زوجته الذي احال حياته الى جحيم وهو يفكر بالزواج من ثانية لعله يجد لديها الاستقرار وهو لا يعرف اذا ما كان اولاده يذهبون الى المدارس ام لا.. انه يجهل كل شيء عنهم!!

ونضيف صوتنا منطلقين من ان الاسرة الصغيرة هي نواة المجتمع وفداحة هذه المواقف تعطينا نظرة من جانب آخر للحياة الاسرية التي نتمناها للعائلة العراقية، فالزوج والزوجة هما ركنا الزواج وهما اللذان يجب ان يفهما قدسية العائلة حينما يشرعان في البدء بتأسيسها ونحن نتمنى ان لا يغيب عن بالهما طفلهما وان لا ينسى الرجل مسؤوليته الاخلاقية والانسانية.